

الصور دقة . هذا هو ما اعطى كتابه السابق « الفتوحات العربية الكبرى » تلك الشهرة والمكانة العلمية . وفي كتابه « السلم في الارض المقدسة » يعود فيجود علينا بفقرات اخرى من ذلك التاريخ العسكري وذلك في تفسيره لاستراتيجية العالم القديم ولوجستيكية البدو وبني اسرائيل ، في خروجهم من مصر والتجائهم الى حرب المعاصبات ، في تشابه مشاكل عربات الحرب القديمة بمشاكل الدبابة، في التخطيط العسكري والسياسي الذي وقع فيه قادة اسرائيل ونحو ذلك. ويواصل المؤلف عادته التي عودنا عليها فيضيف الى الكتاب ٢٨ خريطة تعطينا صورا واضحة عن اتجاه المعارك والوضع السوقي لكل موقف . هناك قوائم بالاحداث وتواريخها وهناك جداول بالعوائل الحاكمة وسلالاتها ، انه كتاب جدير بالضم الى اي مكتبة ولا سيما بعد ان نمزق منه العشرين صفحة المخصصة للكلمات المأثورة من نوع « المشكل بكل بساطة ايها الاصدقاء هو ان الانسان هو كبا هو »

خالد القشطيني

السامية ولا سيما عندما يقرأ القارئ الصهيوني مثل هذه العبارة عن مذبحه كيشينيف الشنيعة « قتل فيها ٥٠٠ يهوديا من مجموع خمسة ملايين في روسيا » . انها عبارة تنم عن شيء من عدم الاكتراث . ولكن القارئ الصهيوني ليس اكثر اكتراثا . ان ما سيبعث صرخة الاحتجاج من فمه هو الهجوم العنيف الذي يسدده غلوب للحركة الصهيونية واتهامه لرجالها بالكذب والمكر والخيانة والعدوان وعدم الولاء للوطن التي آوتهم . ان نشر دار هودر وستوتن لهذا الكتاب يفتوي على شجاعة كبيرة ويشير الى ان الابواب غير موصدة كليا في انكلترا امام الناشر والكتاب والموزع العربي ، او الموالي للعرب . ويستحق نشر امثال هذا الكتاب تشجيعا ملموسا من الجهات العربية . جون غلوب ضابط ناجح وحاد البصر وامضى في المنطقة ما يقرب من نصف قرن حتى خبر طبيعتها وطبيعة سكانها ايما خبرة . وعندما تعترضه نقطة عسكرية في تحليله التاريخي تبرز هذه الخبرة والمعرفة لتعطينا اصدق الحلول واقعية وابدع

مؤلفات

خالد القشطيني

الصادرة عن مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية

- في التوسع الاسرائيلي . ٢٣٧ صفحة . (بالانجليزية ٨ ل.ل.)
- عمران فلسطين . ١٢٦ صفحة . (بالانجليزية ٨ ل.ل.)
- الحكم غيابيا : القضية الفلسطينية في نظر العالم الغربي . ١١٨ صفحة . (بالانجليزية وبالعربية ٢ ل.ل.)